

الدورة الخامسة والسبعون بعد المائة لمجلس المنظمة

البند الفرعي 8-4 من جدول الأعمال: تقرير الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (جورجتاون، غيانا، اجتماع كبار المسؤولين 11-13 مارس/آذار 2024 والاجتماع الوزاري 18-21 مارس/آذار 2024)

عُقدت الدورة الثامنة والثلاثون لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي على شقين، هما اجتماع كبار المسؤولين في الفترة من 11 إلى 13 مارس/آذار 2024، والاجتماع الوزاري في الفترة من 18 إلى 21 مارس/آذار 2024. واتفق الأعضاء على عقد اجتماع كبار المسؤولين بالوسائل الافتراضية والجلسة الوزارية بنسق مختلط، بشكل استثنائي من دون أن يشكل ذلك سابقة.

وقد حضر اجتماع كبار المسؤولين في المجموع 526 مشاركًا من 33 عضوًا؛ وعضوان مراقبان اثنان؛ ومنظمة واحدة تابعة للأمم المتحدة؛ وعشر منظمات دولية حكومية؛ و11 منظمة من منظمات المجتمع المدني؛ وخمسة ممثلين عن الجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع؛ و11 منظمة للقطاع الخاص؛ و13 منظمة علمية وأكاديمية. وحضر الاجتماع الوزاري 719 مشاركًا من 33 من الأعضاء، بما في ذلك: رئيس دولة واحد؛ ورئيس وزراء واحد؛ ونائب رئيس وزراء واحد؛ و28 وزيرًا؛ و14 نائب وزير وخمسة أمناء دائمين؛ و15 سفيرًا؛ وثلاثة أعضاء مراقبين؛ وثمانية منظمات تابعة للأمم المتحدة؛ و13 منظمة دولية حكومية؛ وست من منظمات المجتمع المدني؛ وممثل واحد للجبهات البرلمانية لمكافحة الجوع؛ وست من منظمات القطاع الخاص؛ وعشر منظمات علمية وأكاديمية.

وفي حفل الافتتاح الذي عُقد في 18 مارس/آذار 2024، وبحضور فخامة الدكتور Mohamed Irfaan Ali، رئيس جمهورية غيانا التعاونية، ومعالي السيد Zulfikar Mustapha، وزير الزراعة في جمهورية غيانا التعاونية؛ والدكتور شو دونيو، المدير العام للمنظمة، دعا الرئيس المؤتمر الإقليمي إلى تكريم جميع الشعوب والأمم التي تشهد حاليًا حروبًا ونزاعات مسلحة تقوض الأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم، ودعا إلى تجديد الالتزام بالتكامل الإقليمي للقضاء على الجوع وإعمال الحق في الغذاء الكافي.

وفي ما يتعلق بمسائل البرنامج والميزانية، جرت مناقشة البنود التاليان: نتائج منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم خلال الفترة 2022-2023؛ وأولويات منظمة الأغذية والزراعة في الإقليم بموجب الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031. ورحب المؤتمر الإقليمي بمرونة المنظمة في تكيف عملها الإقليمي مع الأزمة الغذائية العالمية، بالتوازي مع تعزيز عملها المعياري والتصدي للتحديات الهيكلية كجزء من مهمتها الأساسية؛ وأعرب عن قلقه إزاء التحديات التي تواجه القضاء على الجوع وسوء التغذية، وانتكاسات الفقر في المناطق الريفية والفقر المدقع، التي تتفاقم بسبب الأزمة الغذائية العالمية. وكانت هناك توصية بأن تواصل المنظمة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 من أجل دعم خطة عام 2030 للتوصل إلى نظم زراعية وغذائية فعّالة وشاملة وقادرة على الصمود ومستدامة، من خلال الأولويات الإقليمية الأربع، باعتبارها آلية للوصول إلى نتائج مجالات الأولوية البرمجية في ظل إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل.

وفي المسائل الأخرى، أكد المؤتمر الإقليمي مجددًا دور المنظمة في الأمانات الفنية للهيئات الإقليمية، وأيد توصياتها. وأقر بأهمية تخصيص يوم دولي للفواكه والخضروات، وحثّ الأعضاء على زيادة الوعي بأهميتها بالنسبة إلى الاقتصاد والأمن الغذائي والتغذية. وأحاط علمًا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة A/RES/72/210 بشأن "السنة الدولية للإبلات في عام 2024"، وحثّ الأعضاء على الإقرار بأهمية نظم الثروة الحيوانية المتوارثة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، وتبادل المعارف على أساس العلوم والتكنولوجيا والتنوع والابتكار، فضلًا عن نظم المعرفة التقليدية والدور الفريد للمرأة والشعوب الأصلية.

ورحب المؤتمر الإقليمي بالعرض السخي الذي قدمته حكومة البرازيل لاستضافة الدورة التاسعة والثلاثين لمؤتمر المنظمة الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي المقرر عقدها في عام 2026، وأوصى بقبول هذا العرض.

معالي السيد *Zulfikar Mustapha*

رئيس الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر الإقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
وزير الزراعة في جمهورية غيانا التعاونية